

و يقول هذا من اجل عصاة بني آدم فذكره قوله تعالى وبلغنهم اللاعنون
وما احسن قول بعض الحكماء اذكر عند الظلم عدل الله فيك **و** عند
القدر لا قدرة الله **و** قال بعضهم ما هبت جبال قط
هيبة رجلا ظلمت وانا اعلم ان لا ناصر له غير الله فيقول لي
حسب الله الدينيني ودينك فاقول الله فيمن لا ناصر له الا
الله **و** ورد ان صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى اشتد غضبي
على من ظلم من ثم يبد له ناصر غيري **و** في بعض كتب الله تعالى يا
معتس الظلم لا يجالسوا اهل الذكر فانهم اذا ذكروني ذكروني برحمتي
واذا ذكروني ذكروني بلعنتي **و** لا يجدر المظلوم من سبب الظالم
فان رجلا شتم الحجاج مع غاية شقاوته عند عمر بن عبد العزيز
رضي الله تعالى عنه فقال لا يزال المظلوم يشتم الظالم ويبس حتى
يستوفي حقه ويكون للظالم فضل عليه **و** كما رجل يبادي من راني
فلا يظلمن احدا فيقال له ما ذا فيقول اخذت من صياد سميا فظننا
فعمت السمكة بها في وقع فيها الاكله ففقطعتها فسرنا الي
الكف فالذراع فقطعته فسرنا الي العصد فخرجت ساجا لقطع
فتمت فرايت قائلا لي لم تقطع اعطاك سر الحق لاهله فعدت الي
الصياد فذكرت له ذنبي فخلطني منه فنتناثر الود من عضدي
وسكن الوجع فقلت بما ذا دعوت علي قال نظرت الي السماء وابلكت
قائلا يا رب اشهد انك عدل تحب العدل وهذا منك عدل **و** حتى تحب

الحق

الحق وهذا منك حق وخلقني وخلقته وجعلته قويا وجعلتني
ضعيفا فاسئلك كما خلقتني وخلقته ان تجعله غير الخلق **و** قال
بعضهم من الظلم ما لا يخفى وهو الشرك وما لا يتركه الله سبحانه
وهو مظالم العباد وما لا يعبا الله تعالى به وهو ظلم العبد
لنفسه فيما بينه وبين الله **و** ما بين حواري عيسى صلى الله
عليه وسلم فسأل الله تعالى ان يجيبه له فاحياه
فوجد في رجليه نعلين من نار فسأله عنها فقار اعصيت الله
قط الا اني مرت بمظلوم فلم انصر **و** مما يرجي تخفيفه عن الظالم
استغفاره لمن ظلمه كما يوجي الي ذلك ان موسى لما اخذ براس
هارون صلى الله عليه وسلم وليته لتخلفه عنه
حين عبد قومه العجل ظن انه مفسد بذلك ثم تبين له
برأته قال رب اغفر لي ولا تني وادخلنا في رحمتك وانت الرحيم
الراجين **و** قال سليمان بن عبد الملك الي حازم ادع الله تعالى
فقال ادعوك هنا ومظلوم بالباب يدعوك فادعوني
احق بالاجابه **و** ايد سبق حديث البخاري من كانت الاخيه
عنده مظهره فيلتهلده منها فانه ليس ثم دينار ولا درهم
من قبل ان تاخذ من حسنة الاخيه فان لم تكن له حسنة
اخذ من سيئات اخيه فزيدت عليه **و** استشكل بقوله
تعالى لا تزر وازر اخري اي لا تتحمل نفسى ثم نفس